



## دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية القابلية على الفهم للمعلومات المحاسبية (بحث عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)

الباحث: زياد علي عبار ، أ.م.د. سلمان حسين عبد الله

كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد

Salman\_hussin@coadec.uobaghdad.edu.  
Zeyed.ali1206a@coadec.uobaghdad.edu.iq

### المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية القابلية على الفهم للمعلومات المحاسبية في المصارف العراقية، ولتحقيق الهدف تم استخدام قائمة فحص لغرض جمع البيانات، وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها أن الإفصاح الإلكتروني يساهم في احداث قابلية الفهم لدى مستخدمي المعلومات مما يساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة في الوحدات الاقتصادية عينة البحث، فضلاً عن وجود علاقة بين تطبيق الإفصاح الإلكتروني وقابلية فهم المعلومات. وقدم البحث مجموعة من التوصيات كان أهمها ضرورة قيام سوق العراق للأوراق المالية بإلزام المصارف المدرجة والعاملة في البيئة العراقية بتبني الإفصاح الإلكتروني.

### Abstract

The research aims to study the role of electronic disclosure in enhancing the comprehension property of accounting information in Iraqi banks, and to achieve the goal a checklist was used for the purpose of data collection, and the research reached a set of conclusions, the most important of which is that electronic disclosure contributes to the comprehension events of information users, which It helps them to make appropriate decisions in the economic units of the research sample, as well as the existence of a relationship between the application of electronic disclosure and the ability to understand information. The research presented a set of recommendations, the most important of which was the necessity for the Iraqi Stock Exchange to compel listed banks operating in the Iraqi environment to adopt electronic disclosure

**الكلمات المفتاحية:** اعداد التقارير المالية عبر الانترنت، المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية،

إفصاح، امكانية الفهم

### المقدمة

الإفصاح الإلكتروني هو العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنت هذه الصيغة تتميز بنها صيغة مضغوطة (Compacted) ومدعومة بوسائط وأدوات كالأصوات والرسوم ونقاط التوصيل (Hyperlinks) التي تربط القارئ بمعلومات فرعية او بمواقع على شبكة الانترنت، والتي تسهل قابلية الفهم امام المستخدمين، مما يتيح تلك المعلومات بصورة ملائمة وفي التوقيت المناسب امام كافة المتعاملين في سوق الاوراق المالية. فضلاً

عن أن الإفصاح الإلكتروني يساعد في تعزيز خاصية قابلية فهم المعلومات المحاسبية لدى المستخدمين، وخاصية القابلية للفهم تسمح للمستخدمين الذين لديهم قدر معقول من الدراية والمعرفة المحاسبية بفهم تلك المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى كون قابلية الفهم تعد حلقة وصل بين المستخدمين والقرارات التي يتخذونها. وشمل البحث اربع مباحث لتغطية الجانبين النظري والتطبيقي وقد تضمن المبحث الاول منهجية البحث ودراسات سابقة وتضمن المبحث الثاني المرتكزات المعرفية (للإفصاح الإلكتروني) أما المبحث الثالث تضمن الجانب التطبيقي والمبحث الرابع يتضمن الاستنتاجات التي تم التوصل اليها والتوصيات المعززة لتلك الاستنتاجات.

### المبحث الاول: منهجية البحث ودراسات سابقة

**أولاً- مشكلة البحث:** يعاني الإفصاح المحاسبي التقليدي من أوجه قصور عديدة تتمثل في التأخير في توفيره المعلومات المحاسبية لمساعدة مستخدمي المعلومات في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، ولأن المعلومات المقدمة لأصحاب المصلحة في المصارف تعد وسيلة مهمة لتلك الاطراف في صناعة قرارات ناجحة تصب في مصلحة الوحدة الاقتصادية والاطراف ذات العلاقة معها. وتعد عملية نقص المعلومات وعدم وضوحها وصعوبة فهمها من المشكلات التي تواجه نظم الإبلاغ المحاسبي، إذ تنشأ منها مشكلات متعددة مثل مشاكل الوكالة ومشاكل عدم تماثل المعلومات المقدمة لأصحاب المصلحة مما ينعكس سلباً على الوحدات الاقتصادية والقرارات التي تتخذها إدارتها. ولعل عملية الإفصاح التي عادةً ما ترافق عملية الإبلاغ التي تهتم بتفسير وتوضيح وتحليل المعلومات المبلغ عنها بهدف زيادة فهم المعلومات أسهمت في نشوء المشكلة اعلاه كونها تفسر وتوضح ما ورد من معلومات في التقرير المالي في لحظة النشر مما يؤدي إلى بقاء المشكلة قائمة.

وفي ضوء ما ورد اعلاه يمكن صياغة مشكلة البحث والتساؤل التالي :-

هل أن التفسيرات والايضاحات التي ترافق المعلومات المنشورة في تاريخ النشر تعد كافية لفهم ووضوح المعلومات المنشورة من قبل المستخدمين ؟

### ثانياً- هدف البحث:

يهدف البحث الى التركيز على الإفصاح الإلكتروني وطبيعته وأهدافه ، ومراحل تطوره ومدى اهمية، ودوره في تعزيز خاصية القابلية على الفهم للمعلومات المحاسبية في الشركات العراقية، ويتحقق ذلك من خلال عدة اهداف وكالتالي:

١. بيان مفهوم الافصاح الالكتروني ومراحل تطوره ومدى اهميته.

٢. قياس العلاقة بين الافصاح الالكتروني وخاصية القابلية لفهم المعلومات المحاسبية.

### ثالثاً- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية الإفصاح الإلكتروني الذي يسعى الى تحقيق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية ، وزيادة درجة الاعتماد على التقارير من قبل مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات المالية، حيث تتصف المعلومات التي تنتج من خلال الإفصاح الإلكتروني بالشفافية والمصدقية والملائمة وسهولة قابلية الفهم بسبب سرعة انتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية واجراء التعديلات بشكل فوري.

رابعاً- فرضية البحث: في ضوء مشكلة واهداف البحث يمكن صياغة الفرضية التالية:-  
هناك دور للإفصاح الإلكتروني في إحداث التوازن بفهم المعلومات .

### دراسات سابقة:

أولاً- دراسة : ( الراشدي و الخالدي ، ٢٠٢٠) بعنوان: أثر نظام الإفصاح الإلكتروني على القرار الاستثماري للشركات المدرجة في سوق المال العراقي.

هدف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى تحقيق الاتي:

التعريف بعملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في ضوء ما تقرره هيئة الأوراق المالية العراقية،  
التعريف بمتطلبات اتخاذ القرار الاستثماري، بيان درجة الاختلاف بين مستويات الإفصاح من شركة الى أخرى.

مشكلة الدراسة: حاول الباحث الاجابة على التساؤلات الاتية: ١-هل يوجد اختلاف بين مستويات الإفصاح بين شركة واخرى من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟  
٢-ما أثر مستوى الإفصاح الإلكتروني على القرار الاستثماري للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

أهم الاستنتاجات: عملية الإفصاح الإلكتروني التي تقررها هيئة سوق العراق للأوراق المالية العراقية غير كافية لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد في هذه الشركات.

أهم التوصيات: يجب التأكيد على الإفصاح الإلكتروني للعديد من المؤشرات المالية وغير المالية وأهمها ما يتعلق بمستويات الشفافية لمبادئ حوكمة الشركات التي لا بد وان يتم الالتزام بها من قبل الشركات المدرجة.

ثانياً- دراسة : ( الشطناوي ، ٢٠١٨) بعنوان: دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الاعمال الأردنية.

هدف الدراسة: يتمثل الهدف من هذا البحث في قياس الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الاعمال الاردنية.

مشكلة الدراسة: حاول الباحث الاجابة على التساؤلات الاتية :

١- هل يوجد دور للإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية في البيئة الأردنية؟  
٢- هل يوجد دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تقليص فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية؟

أهم الاستنتاجات: تعتبر التقارير المالية المنشورة إلكترونياً من أهم مصادر الحصول على المعلومات المحاسبية اللازمة لتسعير الأوراق المالية بسبب سهولة وصول المستثمرين إليها.  
أهم التوصيات: ضرورة الإفصاح عن كافة المعلومات إلكترونياً وتوصيلها لمستخدمي التقارير المالية وبالوقت المناسب، وبالكمية والجودة والكلفة المناسبة، وذلك للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات

### المبحث الثاني: الأطار النظري

#### ١/٢- الأطار النظري للإفصاح الإلكتروني

##### أولاً :- مفهوم الإفصاح الإلكتروني :

أحدث الإفصاح الإلكتروني ثورة في مجال الشفافية المالية لكل من المستثمرين والوحدات الاقتصادية المدرجة في الأسواق المالية. بالمقارنة مع وسائل الاعلام التقليدية مثل التقرير السنوي الورقي، يسمح الانترنت للوحدات الاقتصادية بتجميع ونشر أنواع مختلفة من صيغ المعلومات ( الفيديو والصوت والنص المكتوب....الخ) على مواقع الويب الخاصة بهم. حيث يوفر الإفصاح الإلكتروني للوحدات الاقتصادية الفرصة لتحسين جودة الاتصال، وتحسين السمعة، وجذب المستثمرين المحتملين، وتقليل تكاليف توزيع المعلومات (Gajewski & LI, 2015:3). علاوة على ذلك، أدى ظهور شبكة الويب العالمية إلى قيام الوحدات الاقتصادية بإعادة النظر في استراتيجيات الإفصاح الخاصة بها لأن الويب يوفر مرونة أكبر بكثير من الوسائل التقليدية في عرض التقارير، على سبيل المثال، تقدم مواقع الويب الخاصة بالعديد من الوحدات الاقتصادية تسهيلات تفاعلية أو توفر الوصول إلى عروض الفيديو. فضلاً عن، يسمح الويب للوحدة الاقتصادية بالإفصاح عن معلومات أكثر بكثير من الوسائل التقليدية (Cormier et al., 2009, 2).

##### ثانياً- أهمية الإفصاح الإلكتروني :

اعتقد عدد قليل من أعضاء ASAF أن التقدم في التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى المزيد من المعلومات التي تصبح جوهرية للمستخدمين. ويرجع ذلك، من وجهة نظرهم، إلى أن القدرة على استهلاك كميات كبيرة من المعلومات التفصيلية وفهمها بشكل فعال يمكن أن تجعل هذه المعلومات التفصيلية مفيدة (Akinwale & Donkersley, 2018:4).

وتتمثل أهمية الإفصاح الإلكتروني بالاتي: (سليمان والصبيح، ٢٠١٨: ١٩٨)

- ١- تحقق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية.
- ٢- زيادة درجة الاعتماد على التقارير المالية من قبل مستخدميها في عملية اتخاذ القرارات المالية.



- ٣- زيادة فعالية الإفصاح لدى الشركات من حيث كمية وتمليك المعلومات المتعلقة يؤدي الى ضرورة زيادة فعالية دورها في اتخاذ القرارات في هذه الشركات.
- ٤- إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع.

### ثالثاً-اهداف الإفصاح الالكتروني في الاتي:(Murdayanti et al.,2021:2)

- ١- توفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب حول الاداء المالي للشركة لمختلف المستخدمين من خلال موقع الشركة.
١. ويرى الباحثان الاهداف الإفصاح الإلكتروني تتمثل بالاتي: (سليمان والصبيح،٢٠١٨:١٩٩)
- ٢- تسريع عمليات البحث العلمي والتطوير بما يتوافق مع التقنيات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة في المجال المالي.
- ٣- تعميق فرص التجارة الإلكترونية.
- ٤- وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية الإلكترونية.
- ٥- الإسهام في تصميم المعرفة واوصولها الى اي مكان في العالم.
- ٦- توفير خيار الإفصاح ليتواءم مع متطلبات الأجيال الجديدة التي لا تقبل على الصحف المطبوعة.

### رابعاً-مراحل تطور الافصاح الالكتروني:

لقد مر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بعدة مراحل حيث تختلف كل مرحلة عن سابقتها لأنها تقدم آلية جديدة لتلبية المتطلبات الجديدة بهدف زيادة فهم واستيعاب المعلومات من قبل المستخدمين وبناء علاقات ارتباطية بينهم لتقييم وضع الوحدة الاقتصادية.

في بداية التسعينات من القرن الماضي وقبل ظهور الانترنت اعتمدت الشركات على ارسال نسخة CD مضغوط تحتوي على المعلومات المالية مرفقة بتقارير مالية ورقية مطبوعة إلى المستفيدين بالبريد ولكن مع دخول عصر تكنولوجيا المعلومات والانترنت اخذ الافصاح بالتطور (بيومي، ٢٠١٨:٥٤).

#### ١- المرحلة الاولى: تمثل هذه المرحلة قيام الوحدات الاقتصادية بتوفير نسخة من المعلومات المالية

مطابقة تماماً لتلك المتوفرة في صورتها الورقية من خلال استخدام الورقة الالكترونية التي من الشائع تسميتها بملف (pdf) وبالرغم من المزايا التي يتمتع بها هذا الملف من جودة عالية في الطباعة وانخفاض تكلفة انتاجه وعرضه الا أن هناك بعض السلبيات التي ترافق استخدامه حيث انه يستغرق وقتاً طويلاً لتحويله كما انه يفقد لوجود خاصية الروابط التفاعلية والتي تسمح بالتنقل بي اجزاء التقرير. وكذلك لا يمكن فهرست المعلومات داخل التقرير فضلاً أن بيانات القوائم المالية لا تكون جاهزة لتحليلها بواسطة المستخدم حيث لا يسمح ملف (pdf) من نسخ القوائم المالية وإعادة تحميلها بصورة جداول الكترونية ليسهل التعامل معها الامر الذي يتطلب من



المستخدم ضرورة إعادة ادخال البيانات مرة اخرى مما يستغرق طويلاً (محسن وأخرون، ٢٠١٧: ١٤١).

٢- المرحلة الثانية : في هذه المرحلة ظهور ما يسمى بلغة البرمجة (Hypertext Markup) وتستخدم لغة "HTML" كأساس لتصميم مواقع الويب والنصوص التفاعلية في الترميز لعرض معلومات عن المراكز المالية للشركات. وهذا يتيح استخدام الروابط التفاعلية، وهي ميزة غير متوفرة في ملف (PDF) ، بالإضافة إلى امتداد إمكانية فهرسة المعلومات ضمن القوائم المالية ولكن دورها يقتصر على تقديم معلومات حول كيفية عرض الصفحة دون تقديم أي معلومات حول محتوى البيانات وكيفية تحضيرها. الى جانب ذلك، فإنه لا يعالج مشكلة تحليل المعلومات التي يواجهها المستخدم عند القيام بذلك. هذا يتطلب إعادة إدخال البيانات كما رأينا في الحالة على ملف PDF (Benbouali&Berberi، 2018:43-44).

٣- المرحلة الثالثة: تتمثل هذه المرحلة في استخدام الإمكانيات المتطورة لتكنولوجيا الانترنت وابتكار أشكال عرض جديدة تتجاوز سلسلات المراحل السابقة إذ ظهرت خلال هذه المرحلة لغة الترميز الموسعة (XML)، فتبادل المعلومات حول شبكة الانترنت، وقد صاحب ظهور هذه اللغة اهتمام (Charles) وهو محاسب قانوني يعمل في إحدى الشركات الأمريكية وبدعم وتمويل من قبل المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بدراسة إمكانية استخدام هذه اللغة في تصميم برنامج لإعداد القوائم المالية الإلكترونية وبعد عدة محاولات ظهرت لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ويقصد بها البرنامج الحاسب الذي يضيف بطاقة تعريفية لكل جزئية من معلومات القوائم المالية الإلكترونية المصممة باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة يمكن للمستخدم القيام بإجراء تحليلات للمعلومات دون إعادة معلومات القوائم المالية مرة أخرى كما هو الحال في المراحل السابقة(وفاء و هانية، ٢٠١٩: ٧).

## ٢/٢- الاطار النظري للمعلومات المحاسبية

### أولاً - مفهوم المعلومات المحاسبية:

عرفت المعلومات المحاسبية بأنها البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى وتستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل ويتعين التوازن في اعداد هذه المعلومات من حيث الحاجة إليها من جهة ومدى اقتصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى لكي تكون ذات منفعة لمتخذي القرارات. المعلومات المحاسبية تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والتي تتميز بالملائمة، الموثوقية، والموضوعية والدقة. وهي عبارة عن بيانات تم تشغيلها بطريقة معينة أدت إلى الحصول على نتائج ذات معنى مفيد لمستخدميها (سليمان والصبيح، ٢٠١٨: ١٩٩).

## ثانياً- أهمية المعلومات المحاسبية:

تتمثل أهمية المعلومات المحاسبية بالاتي : (احمد، ٢٠١٩: ٢٠-٢١)

- ١- المعلومات وسيلة وأداة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها.
- ٢- تعنى بتحديد وتسجيل الأحداث والعمليات التي تحصل في الوحدة الاقتصادية.
- ٣- تقيس قيم الأحداث على أساس نقدي وتنظيمها في بيانات تحتوي على معلومات مالية ذات قيمة وايصال تلك المعلومات إلى المهتمين بها من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.
- ٤- نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات المحاسبية هو تخفيف حالة القلق الذي يشعر به مستخدمي تلك المعلومات لاسيما متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، إذ إن وفرة المعلومات الضرورية إما تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلاً، أو تقليل حجم التباين في الخيارات.
- ٥- عدم توفر المعلومات الكافية والصحيحة التي يعتمد عليها يعتبر من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات الادارية والقصور في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات، حيث يطلب صناع القرار معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات.
- ٦- صنع القرار الجيد يعتمد على معلومات ملائمة لطبيعة القرار من حيث النوعية والوقت والتكلفة، وان المعلومات الكاملة تساعد في صنع قراراً جيد وبناء عليه فإن المعلومات المتوفرة يجب أن تكون ملائمة من حيث النوعية والوقت والتكلفة.

## ثالثاً- أهداف المعلومات المحاسبية

إن المعلومات المحاسبية التي تصف وضع الوحدة الاقتصادية بكل وضوح وشفافية كما تؤثر على قرارات المستخدمين وتحقق العديد من الأهداف تتمثل في : (ديار، ٢٠١٩: ٥٣-٥٤)

- ١- يتمثل الهدف الرئيسي للتقارير المالية هو أن تظهر القوائم المالية نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية والمركز المالي والتغيرات في المركز المالي بكل عدالة ووضوح في ضوء المبادئ المحاسبية المقبولة، إضافة إلى الأهداف العامة للتقارير المالية التي تتمثل في إمداد المستفيدين بمعلومات موثوق بها عن المصار الاقتصادية للوحدة الاقتصادية وأية التزامات تفيدهم في الحكم عليه من وجهة نظر المستثمرين وكذلك نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية من ربح أو خسارة تهم المستثمر عند حساب العائد على السهم وتهم الدولة عند فرض الضريبة وتهم الدائنين لبيان قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد التزاماتها وأيضاً معلومات تفيدهم الوحدة الاقتصادية في الرقابة والتخطيط وتقييم الاداء.

٢- توفير معلومات عن الأداء المالي للتأكد من قدرة المؤسسة على سداد القروض والتوزيعات للمالكين ودفع رواتب الموظفين وكذلك الموردین.

٣- تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين من أجل التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية من حيث المبلغ والتوقيت ونسبة عدم التأكد.

٤- تزويد المستخدمين بالمعلومات لتقييم القدرة الربحية للوحدة الاقتصادية.

٥- توفير المعلومات اللازمة لتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستخدام الكفوء والفعال للمواد المتاحة.

٦- تقديم معلومات واقعية وتفسيرية عن العمليات والأحداث الأخرى المفيدة في التنبؤ والمقارنة وتقييم أداء الوحدة الاقتصادية ويجب الإفصاح عن القروض الأساسية المعتمدة في موضوعات التفسير أو التقييم أو التقدير.

#### رابعاً-خاصية القابلية للفهم :

تعني قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية، ان يتم تصنيف وعرض المعلومات بشكل واضح ودقيق، وتعد إحدى الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية، هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين وتحقيقاً لهذا الغرض، فإنه من المفترض أن يكون لدى المستخدمين قدر معقول من الدراية والمعرفة بالأعمال والأنشطة الاقتصادية والمحاسبية، مع توافر الرغبة لديهم في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للوحدة الاقتصادية، وبقدر معقول من العناية والاهتمام، وبصورة تمكنهم من فهم هذه المعلومات دون لبس أو غموض، وتساعدهم في تقييم مستوى منفعتها، كما يجب أن تكون المعلومات المالية المعروضة بعيدة عن التعقيد والصعوبة، إلا أن ذلك لا يعني عدم عرض المعلومات المتعلقة بالعمليات والأحداث المعقدة التي يجب أن تضمينها للتقارير المالية إذا كانت ملائمة لحاجات متخذي القرارات، كما في بعض عمليات الأدوات المالية مثل المشتقات المالية، ولكن يجب أن تكون معروضة بشكل سهل وواضح ومفهوم ما أمكن (زكري و أمعرف، ٢٠١٨: ٣٤١).

### المبحث الثالث عرض وتحليل نتائج قائمة الفحص واختبار الفرضيات

#### أولاً- مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من المصارف المدرجة في سوق العراق لأوراق المالية والبالغ عددها (٤٦) اما عينة البحث فيتكون من (٩) مصارف بواقع (٢٠%) من مجتمع البحث وهي ( مصرف الخليج التجاري، المصرف الدولي الاسلامي، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف بغداد، مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي، مصرف كوردستان الدولي الاسلامي، المصرف التجاري العراقي، مصرف اربيل للاستثمار والتمويل، مصرف

الطيف الاسلامي للاستثمار والتمويل ) وتم الاعتماد في الجانب التطبيقي من البحث لتجميع البيانات على قائمة الفحص لسنوات (٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠١٩) وتم اختيار هذه المصارف وفق الاليات التالية: اولاً- فترة تطبيق الإفصاح الالكتروني من قبل المصرف. ثانياً- عدد الزائرين لموقع المصرف. ثالثاً- تحديث الموقع وتطويره. رابعاً- وجود وحدة معينة ضمن الهيكل التنظيمي معينة بتطوير وتحديث بيانات الموقع الالكتروني.  
ثانياً- عرض وتحليل النتائج الاجمالية لفحص الشفافية حسب المعايير المعيار الاول : الوضوح

جدول (١) نتائج تطبيق معيار الوضوح

| مقدار الفجوة | مدى المتوفر | الوسط الحسابي | متوفر  |   | متوفر بشكل جزئي |   | غير متوفر |   | الفقرات  | ت |
|--------------|-------------|---------------|--------|---|-----------------|---|-----------|---|--|---|
|              |             |               | %      | ت | %               | ت | %         | ت |  |   |
| 0.00         | 100.0       | 2.00          | 100.00 | 9 | 0.00            | 0 | 0.00      | 0 | ١-نشر المعلومات المالية وغير المالية الماضية والحالية من خلال التقارير والقوائم المالية المختلفة على الموقع الالكتروني يساعد على توفير المزيد من المعلومات الملائمة والقابلة للمقارنة والفهم . | 1 |
| 44.44        | 55.56       | 1.11          | 11.11  | 1 | 88.89           | 8 | 0.00      | 0 | ٢- نشر معلومات عائد السهم والاداء المالي للشركة لتزويد المساهمون الحاليون بالمعلومات   | 2 |
| 44.44        | 55.56       | 1.11          | 11.11  | 1 | 88.89           | 8 | 0.00      | 0 | ٣- نشر المعلومات الخاصة بالعائد الحالي للسهم والمتوقع للسهم والاداء المالي للمصرف ومركزها المالي لتزويد المعلومات للمساهمين  | 3 |



| المحتملون. |       |      |              |   |       |   |      |   |  |
|------------|-------|------|--------------|---|-------|---|------|---|--|
| 44.44      | 55.56 | 1.11 | 11.11        | 1 | 88.89 | 8 | 0.00 | 0 | 4- نشر المعلومات الخاصة بمصادر واستخدامات النقدية والأموال السائلة الأخرى التي تساعد المقرضون في تقييم مقدرة المصرف .                    |
| 0.00       | 100.0 | 2.00 | 100.00       | 9 | 0.00  | 0 | 0.00 | 0 | 5- نشر القوائم المالية والايضاحات وتقرير مراقب الحسابات حيث تكون واضحة وشارحة نفسها بنفسها مما يساهم في احداث الفهم لدى المستخدمين كافة. |
| 26.67      | 73.33 | 1.47 | اولا- الوضوح |   |       |   |      |   |  |

المصدر اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي من خلال الجدول (١) اعلاه اوضحت النتائج أن معيار الوضوح على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي مقداره (١.٤٧) ونسبة تطبيق بلغت (٧٣.٣٣%) أي بفجوة مقدارها (٢٦.٦٧%).

إذ جاء تطبيق الفقرة الأولى من هذا المعيار المتعلقة بنشر المعلومات المالية وغير المالية الماضية والحالية من خلال التقارير والقوائم المالية المختلفة على الموقع الالكتروني يساعد على توفير المزيد من المعلومات الملائمة والقابلة للمقارنة والفهم جاءت (متوفر) على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي (٢.٠٠) ومدى المتوفر (١٠٠%) ومقدار الفجوة (٠%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة تساعد في توفير معلومات ملائمة وقابلة للمقارنة والفهم لدى مستخدمي المعلومات.

أما الفقرة الثالثة المتعلقة بنشر معلومات عائد السهم والاداء المالي للشركة لتزويد المساهمون الحاليون بالمعلومات جاءت (متوفر) لمصرف الخليج التجاري و (متوفر بشكل جزئي) لباقي المصارف عينة البحث بوسط حسابي (١.١١) ومدى المتوفر (٥٥.٥٦) ومقدار الفجوة (٤٤.٤٤). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يعطي صورة من الفهم والوضوح لدى المساهمون الحاليون عن نتيجة المركز المالي.

جاءت الفقرة الرابعة المتعلقة بنشر المعلومات الخاصة بالعائد الحالي للسهم والمتوقع للسهم والاداء المالي للشركة ومركزها المالي لتزويد المعلومات للمساهمين المحتملون جاءت (متوفر ) لمصرف الخليج التجاري و (متوفر بشكل جزئي) لباقي المصارف عينة البحث، إذ تبين أن الوسط حسابي (١.١١) ومدى المتوفر (٥٥.٥٦) ومقدار الفجوة (٤٤.٤٤). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يعطي صورة من الفهم والوضوح لدى المساهمون المحتملون عن نتيجة المركز المالي ومساعدتهم في اتخاذ القرار وجذب المستثمرين الجدد.

أما الفقرة الخامسة المتعلقة بنشر المعلومات الخاصة بمصادر واستخدامات النقدية والأموال السائلة الأخرى التي تساعد المقرضون في تقييم مقدرة الوحدة الاقتصادية جاءت (متوفر ) لمصرف الخليج التجاري و (متوفر بشكل جزئي) لباقي المصارف عينة البحث بوسط حسابي (١.١١) ومدى المتوفر (٥٥.٥٦) ومقدار الفجوة (٤٤.٤٤). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يعطي صورة من الفهم والوضوح والمعرفة لدى المقرضون والدائنون عن نتيجة المركز المالي ومساعدتهم في اتخاذ القرار . وتبين الفقرة السادسة المتعلقة بنشر القوائم المالية والإيضاحات وتقرير مراقب الحسابات حيث تكون واضحة وشارحة نفسها بنفسها مما يساهم في احداث الفهم لدى المستخدمين كافة جاءت (متوفر) على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي (٢.٠٠) ومدى المتوفر (١٠٠%) ومقدار الفجوة (٠%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يساهم في احداث الفهم للمعلومات المنشورة إلكترونياً لدى المستخدمين كافة.

#### المعيار الثاني: الاستمرارية (التواصل)

جدول (٢) نتائج تطبيق معيار الاستمرارية (التواصل)

| ت | الفقرات  | غير متوفر |      | متوفر بشكل جزئي |       | متوفر |       | الوسط الحسابي | مدى المتوفر | مقدار الفجوة |
|---|--|-----------|------|-----------------|-------|-------|-------|---------------|-------------|--------------|
|   |  | ت         | %    | ت               | %     | ت     | %     |               |             |              |
| 6 | ١- نشر باستمرار على الموقع الإلكتروني كل ما يحتاجه مستخدمي التقارير المالية من المعلومات التي لا يتم توفرها ضمن الإفصاح التقليدي على ان تكون هذه المعلومات سهلة الاستخدام ومفهومة وواضحة | 0         | 0.00 | 8               | 88.89 | 1     | 11.11 | 1.11          | 55.56       | 44.44        |



|           |           |      |                                     |   |           |   |          | مع امكانية الوصول السهل<br>والفعال لهذه المعلومات دون<br>معاناة واية صعوبات. |  |   |
|-----------|-----------|------|-------------------------------------|---|-----------|---|----------|--|--|---|
| 44.4<br>4 | 55.<br>56 | 1.11 | 11.<br>11                           | 1 | 88.8<br>9 | 8 | 0.<br>00 | 0  | ٢- المعرفة والفهم من قبل<br>المصرف باحتياجات أصحاب<br>المصالح بالمصرف من<br>معلومات حتى يمكن الوحدة<br>الاقتصادية الاستجابة لها حتى<br>تحقق الشفافية، وتحقيق الشفافية<br>يقوم على مدخل تدفق<br>المعلومات في اتجاهين، | 7 |
| 44.4<br>4 | 55.<br>56 | 1.11 | ثانياً- معيار الاستمرارية ( التوصل) |   |           |   |          |  |  |   |

المصدر اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

من خلال الجدول (٢) اعلاه أوضحت النتائج أن معيار الاستمرارية (التواصل) على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي مقداره (١.١١) ونسبة تطبيق بلغت (٥٥.٥٦%) أي بفجوة مقدارها (٤٤.٤٤%).

إذ جاء تطبيق الفقرة الأولى من هذا المعيار المتعلقة بنشر باستمرار على الموقع الإلكتروني كل ما يحتاجه مستخدمى التقارير المالية من المعلومات التي لا يتم توفرها ضمن الافصاح التقليدي على ان تكون هذه المعلومات سهلة الاستخدام ومفهومة وواضحة مع امكانية الوصول السهل والفعال لهذه المعلومات دون معاناة واية صعوبات جاءت (متوفر) لمصرف الخليج التجاري و (متوفر بشكل جزئي) لباقي المصارف عينة البحث بوسط حسابي (١.١١) ومدى المتوفر (٥٥.٥٦) ومقدار الفجوة (٤٤.٤٤). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يوفر من ديمومية واستمرارية المعلومات المنشورة إلكترونياً وتسهل من امكانية الوصول للمعلومات .

أما الفقرة الثانية المتعلقة بالمعرفة والفهم من قبل المصرف باحتياجات أصحاب المصالح بالمصرف من معلومات حتى يمكن الوحدة الاقتصادية الاستجابة لها حتى تحقق الشفافية، وتحقيق الشفافية يقوم على مدخل تدفق المعلومات في اتجاهين جاءت (متوفر) لمصرف الخليج التجاري و (متوفر بشكل جزئي) لباقي المصارف عينة البحث بوسط حسابي (١.١١) ومدى المتوفر (٥٥.٥٦) ومقدار الفجوة (٤٤.٤٤). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يوفر مفهوم التغذية العكسية للمعلومات.



المعيار الثالث: العرض متعدد الاشكال

جدول (٣) نتائج تطبيق معيار العرض متعدد الاشكال

| ت  | الفقرات   | غير متوفر |   | متوفر بشكل جزئي |   | متوفر  |   | الوسط الحسابي | مدى المتوفر | مقدار الفجوة |
|----|---|-----------|---|-----------------|---|--------|---|---------------|-------------|--------------|
|    |   | %         | ت | %               | ت | %      | ت |               |             |              |
| 8  | ١- مخطط وجدول يوضح الاهمية النسبية للمركز المالي والتي توضح الاهمية النسبية للأرصدة النقدية والموجودات. | 0.00      | 0 | 88.89           | 8 | 11.11  | 1 | 1.11          | 55.56       | 44.44        |
| 9  | ٢- مخطط يوضح تطور المركز المالي   | 0.00      | 0 | 0.00            | 0 | 100.00 | 9 | 2.00          | 100.00      | 0.00         |
| 10 | ٣- جدول يوضح المؤشرات المالية الرئيسية لنشاط المصرف ومخطط يوضح تطور حقوق المساهمين والارباح تاريخياً.   | 0.00      | 0 | 88.89           | 8 | 11.11  | 1 | 1.11          | 55.56       | 44.44        |
| 11 | ٤- مخطط يوضح صافي ارباح المصرف  | 0.00      | 0 | 0.00            | 0 | 100.00 | 9 | 2.00          | 100.00      | 0.00         |



|              |              |             |                                    |   |       |   |       |   |  |    |
|--------------|--------------|-------------|------------------------------------|---|-------|---|-------|---|--|----|
| 0.00         | 100.00       | 2.00        | 100.00                             | 9 | 0.00  | 0 | 0.00  | 0 | مخطط<br>يوضح<br>بنود<br>المركز<br>المالي | 12 |
| 0.00         | 100.00       | 2.00        | 100.00                             | 9 | 0.00  | 0 | 0.00  | 0 | -٦ عرض<br>مخطط<br>يمثل<br>راس<br>المدفوع | 13 |
| 0.00         | 100.00       | 2.00        | 100.00                             | 9 | 0.00  | 0 | 0.00  | 0 | -٧ مخطط<br>يوضح<br>الهيكل<br>التنظيمي.   | 14 |
| 66.67        | 33.33        | 0.67        | 22.22                              | 2 | 22.22 | 2 | 55.56 | 5 | -٨ جدول يمثل<br>اعداد الموظفين.          | 15 |
| <b>19.44</b> | <b>80.56</b> | <b>1.61</b> | <b>ثالثاً- العرض متعدد الاشكال</b> |   |       |   |       |   |  |    |

المصدر اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي من خلال الجدول (٣) اعلاه أوضحت النتائج أن معيار العرض متعدد الاشكال على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي مقداره (١.٦١) ونسبة تطبيق بلغت (٨٠.٥٦%) أي بفجوة مقدارها (١٩.٤٤%).

إذ جاء تطبيق الفقرة الأولى من هذا المعيار المتعلقة بمخطط وجدول يوضح الاهمية النسبية للمركز المالي والتي توضح الاهمية النسبية للأرصدة النقدية والموجودات جاءت (متوفر) لمصرف الخليج التجاري و (متوفر بشكل جزئي) لباقي المصارف عينة البحث بوسط حسابي (١.١١) ومدى المتوفر (٥٥.٥٦) ومقدار الفجوة (٤٤.٤٤). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة بتحديد الاهمية النسبية للأرصدة النقدية والموجودات .

وبينت الفقرة الثانية المتعلقة بمخطط يوضح تطور المركز المالي جاءت (متوفر) على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي (٢.٠٠) ومدى المتوفر (١٠٠%) ومقدار الفجوة (٠%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يساعد في تسهيل قابلية الفهم للمعلومات الخاصة بنتيجة المركز المالي وتطوره.

أما الفقرة الثالثة المتعلقة بجدول يوضح المؤشرات المالية الرئيسية لنشاط المصرف ومخطط يوضح تطور حقوق المساهمين والارباح تاريخياً جاءت (متوفر) لمصرف الخليج التجاري و (متوفر)

بشكل جزئي) لباقي المصارف عينة البحث بوسط حسابي (١.١١) ومدى المتوفر (٥٥.٥٦) ومقدار الفجوة (٤٤.٤٤). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة تساعد المساهمين في الحفاظ على راس المال ومعرفة مقدار الارباح.

أما الفقرة الرابعة المتعلقة بمخطط يوضح صافي ارباح المصرف جاءت (متوفر) على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي (٢.٠٠) ومدى المتوفر (١٠٠%) ومقدار الفجوة (٠%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يساعد في تسهيل قابلية الفهم للمعلومات الخاصة بنتيجة المركز المالي وعائد ارباح للمساهمين.

أما الفقرة الخامسة المتعلقة بمخطط يوضح تطوير بنود المركز المالي جاءت (متوفر) على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي (٢.٠٠) ومدى المتوفر (١٠٠%) ومقدار الفجوة (٠%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يساعد في تسهيل احداث الفهم للمعلومات الخاصة بالمركز المالي .

أما الفقرة السادسة المتعلقة بعرض مخطط يمثل راس المال المدفوع جاءت (متوفر) على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي (٢.٠٠) ومدى المتوفر (١٠٠%) ومقدار الفجوة (٠%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يساعد في تسهيل معرفة حركة راس المال.

أما الفقرة السابعة المتعلقة بمخطط يوضح الهيكل التنظيمي. جاءت (متوفر) على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي (٢.٠٠) ومدى المتوفر (١٠٠%) ومقدار الفجوة (٠%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يساعد في توفير المعلومات عن امكانيات الوحدة الاقتصادية.

أما الفقرة الثامنة المتعلقة بجدول يمثل اعداد الموظفين جاءت متوفر في (مصرف الخليج التجاري ، مصرف بغداد ) ومتوفر بشكل جزئي في ( المصرف التجاري العراقي ، المصرف الدولي الاسلامي ) وغير متوفر في باقي المصارف عينة البحث بوسط حسابي (٠.٦٧) ومدى المتوفر (٣٣.٣٣%) ومقدار الفجوة (٦٦.٦٧%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة وجميع فقرات هذا المعيار تساعد في تسهيل فهم المعلومات لدى أصحاب المصلحة الاخرين.

#### المعيار الرابع : الشمولية

جدول (٤) نتائج تطبيق معيار الشمولية

| ت | الفقرات          | غير متوفر |     | متوفر بشكل جزئي |     | متوفر |       | الوسط الحسابي | مدى المتوفر | مقدار الفجوة |
|---|------------------|-----------|-----|-----------------|-----|-------|-------|---------------|-------------|--------------|
|   |                  | ت         | %   | ت               | %   | ت     | %     |               |             |              |
| 1 | ١- نشر المعلومات | 0         | 0.0 | 0               | 0.0 | 9     | 100.0 | 2.00          | 100.00      | 0.00         |



|      |       |      |       |   |       |   |          |   | المالية<br>وغير<br>المالية<br>الماضية<br>والحالية<br>والمستقبلية<br>الخاصة<br>بالمصرف<br>على<br>الموقع<br>الالكتروني<br>ة التي<br>تتسم<br>بالملائمة<br>والمصداق<br>ية من<br>خلال<br>التقارير<br>والقوائم<br>المالية |        |
|------|-------|------|-------|---|-------|---|----------|---|---|--------|
| 5.56 | 94.44 | 1.89 | 88.89 | 8 | 11.11 | 1 | 0.0<br>0 | 0 | ٢- كافة<br>البيانات<br>والمعلوما<br>ت الذي<br>يقوم<br>المصرف<br>بنشرها<br>على<br>موقعه  | 1<br>7 |



|      |       |      |                        |  |  |  |  |  |  |
|------|-------|------|------------------------|--|--|--|--|--|--|
|      |       |      |                        |  |  |  |  |  | الإلكتروني<br>يتم اعلانها<br>في ذات<br>الوقت<br>على<br>الموقع<br>الإلكتروني<br>لسوق<br>العراق<br>للأوراق<br>المالية. |
| 2.78 | 97.22 | 1.94 | رابعاً- معيار الشمولية |  |  |  |  |  |  |

المصدر اعداد الباحثان اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي من خلال الجدول (٤) اعلاه أوضحت النتائج أن معيار الشمولية على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي مقداره (١.٩٤) ونسبة تطبيق بلغت (٩٧.٢٢%) أي بفجوة مقدارها (٢.٧٨%).

إذ جاء تطبيق الفقرة الأولى من هذا المعيار المتعلقة بنشر المعلومات المالية وغير المالية الماضية والحالية والمستقبلية الخاصة بالوحدة الاقتصادية على الموقع الإلكتروني التي تتسم بالملائمة والمصدقية من خلال التقارير والقوائم المالية جاءت (متوفر) على المستوى الكلي للمصارف عينة البحث بوسط حسابي (٢.٠٠) ومدى المتوفر (١٠٠%) ومقدار الفجوة (٠%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة تساعد في توفير المعلومات المالية وغير المالية الحالية والمستقبلية التي تتسم بالملائمة والمصدقية .

أما الفقرة الثانية المتعلقة بكافة البيانات والمعلومات التي تقوم الوحدة الاقتصادية بنشرها على موقعها الإلكتروني يتم اعلانها في ذات الوقت على الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية جاءت متوفر في (المصرف التجاري العراقي ، المصرف الدولي الاسلامي ، مصرف اربيل للاستثمار والتمويل ، مصرف الاستثمار العراقي ، مصرف الطيف الاسلامي للاستثمار والتمويل ، مصرف بغداد ، مصرف جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي ، مصرف كوردستان الاسلامي) ومتوفر بشكل جزئي في (مصرف الخليج التجاري) بوسط حسابي (١.٢٢) ومدى المتوفر (٦١.١١%) ومقدار الفجوة (٣٨.٨٩%). أن الاهتمام بتطبيق هذه الفقرة يساعد في تطبيق خاصية الوقتية.



المعيار الخامس : الإتاحة

جدول (٥) نتائج تطبيق معيار الإتاحة

| مقدار الفجوة | مدى المتوفر | الوسط الحسابي | متوفر  |   | متوفر بشكل جزئي |   | غير متوفر |   | الفقرات  | ت  |
|--------------|-------------|---------------|--------|---|-----------------|---|-----------|---|--|----|
|              |             |               | %      | ت | %               | ت | %         | ت |  |    |
| 0.00         | 100.00      | 2.00          | 100.00 | 9 | 0.00            | 0 | 0.00      | 0 | ١ - نشر المعلومات المالية وغير المالية الماضية والحالية من خلال التقارير والقوائم المالية المختلفة على الموقع الالكتروني لضمان وصولها الى مختلف المستخدمين سواء داخل او خارج المصرف بشكل | 18 |



|       |       |      |       |   |       |   |           |   |  |        |
|-------|-------|------|-------|---|-------|---|-----------|---|--|--------|
|       |       |      |       |   |       |   |           |   | عادل وفي<br>الوقت<br>المناسب<br>لتحقيق<br>الرقابة<br>على اداء<br>المصرف<br>ودعم الثقة<br>لدى<br>المستخدمين<br>وتخفيض<br>عدم التأكد<br>في اتخاذ<br>القرارات<br>دون<br>الاضرار<br>بمصلحة<br>اي طرف<br>من<br>الاطراف<br>المتعددة. |        |
| 38.89 | 61.11 | 1.22 | 44.44 | 4 | 33.33 | 3 | 22.2<br>2 | 2 | ٢- نشر<br>القوائم<br>الفصلية<br>(الربع<br>سنوية)<br>الخاصة<br>بالمصرف  | 1<br>9 |



" هناك دور للإفصاح الإلكتروني في شفافية المعلومات المنشورة إلكترونياً "

أظهرت النتائج الإحصائية لقائمة فحص الشفافية من خلال الجداول اعلاه لجميع المصارف عينة البحث التي جاءت بوسط حسابي (١.٥٦) من أصل (٢) انه مدى تطبيق معايير ومؤشرات قائمة الفحص على المستوى الاجمالي للمصارف عينة بلغ (٧٧.٧٨%) ومقدار الفجوة (٢٢.٢٢%) يعني ذلك ان الإفصاح الإلكتروني يحدث الفهم لدى مستخدمي المعلومات المنشورة إلكترونياً والتي تعزز مستوى معقول من المعرفة لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية في مجال المحاسبة، وفي أعمال المنشأة ونشاطاتها الاقتصادية.

واستنتاجاً من هذه المؤشرات التي تساعد على حل مشكلة الاتصال بين الشركة والمستثمر، وجعل التقارير المالية اكثر فهما من قبل المستخدمين. واهدات التوازن بفهم المعلومات لدى مستخدميها اي ان المعلومات المنشورة إلكترونياً تتصف بالوضوح والدقة والصدق والشمول والملائمة مع متطلبات الوقت، وبالأهمية لجميع الأطراف التي تتبادل المصالح مع الوحدة الاقتصادية، وبالتالي تقليل حالة عدم التأكد ومن ثم الوصول إلى قرارات على درجة عالية من الموضوعية والدقة.

وانطلاقاً مما سبق يتم أثبات أن الإفصاح الإلكتروني له دور كبير في تعزيز خاصية قابلية الفهم. وذلك بسبب المعلومات التي يوفرها الإفصاح الإلكتروني تتميز بالوضوح والدقة والمصادقية وتكون معززة بالخصائص التالية الملائمة، التمثيل الصادق، والاكتمال، والتوقيت المناسب، وقابلية الفهم وامكانية الوصول..

وفي ضوء تحليل النتائج يتم أثبات صحة فرضية البحث والتي تنص على (دور الإفصاح الإلكتروني في شفافية المعلومات المنشورة إلكترونياً )

### المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- الاستنتاجات:

- ١- أن الإفصاح الإلكتروني يساهم في احداث قابلية الفهم لدى مستخدمي المعلومات مما يساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.
- ٢- أن المعلومات التي يوفرها الإفصاح الإلكتروني تكون مستوفية للخصائص النوعية الاساسية للمعلومات.
- ٣- توجد علاقة بين استخدام الإفصاح الإلكتروني وتسهيل خاصية قابلية فهم المعلومات.

ثانياً - التوصيات:

- ١- ضرورة قيام سوق العراق للأوراق المالية بإلزام الشركات المدرجة والعاملة في البيئة العراقية بتبني الإفصاح الإلكتروني.



- ٢- ضرورة اهتمام الشركات بتحسين جودة القوائم المالية من خلال تطبيق الإفصاح الإلكتروني وتعظيم مستويات الإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المالية وغير المالية سواء أكانت عن الوضع الحالي أم المستقبلي لترشيد كافة القرارات الاستثمارية.
- ٣- ينبغي الجهات المهنية عقد العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات لمناقشة الاتجاهات المستقبلية نحو تأصيل وتنظيم وتطوير أسلوب الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية عبر الانترنت مع التطورات الحديثة، كوسيلة معاصرة لتوفير معلومات هامة للمستثمرين والمحللين والمستخدمين لاتخاذ القرارات المناسبة.

### المصادر والمراجع

#### أولاً :- المصادر العربية

- ١- احمد، علي حسن موسى، ٢٠١٩، أثر المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الإدارية، دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الصناعية-ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ٢- بيومي، بسام سعيد محمد ، ٢٠١٨، قياس تأثير استخدام لغة XBRL على زيادة شفافية افصاح التقارير المالية المعدة وفقاً للمعايير المحاسبية لتحسين الاداء المالي للشركات في ظل نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، جامعة السويس.
- ٣- ديار، عايدة، ٢٠١٩، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية- دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية أم البواقي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي.
- ٤- زكري، محمد أبو القاسم، امعرف، سعاد عياش علي، ٢٠١٨، أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية- دراسة تطبيقية على شركات النفط الليبية، مجلة الدراسات المحاسبية، العدد الأول - ربيع ٢٠١٨.
- ٥- سليمان، مستورة شميلة توتو، الصبيح، محمد بدر حامد، ٢٠١٨، الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وأثره على جودة المعلومات المحاسبية(دراسة ميدانية: على بنك الشمال الاسلامي)، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، المجلد ١٢، العدد (٤٦-١).
- ٦- محسن، محمد عبد العزيز، عابد حسن رشيد، بيان صادق عزيز، ٢٠١٧، مدى ادراك القطاع المصرفي لأهمية الإفصاح المحاسبي عن طريق النشر الإلكتروني للتقارير المالية دراسة استطلاعية على عينة من المصارف في محافظة أربيل، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، المجلد ٦، العدد ١.



٧- وفاء، سباق، هانية، هبيته، ٢٠١٩، متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملائمة المعلومات المالية، دراسة ميدانية لشركة اتصالات الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

#### ثانياً- المصادر الاجنبية

1. Benbouali, K. & Berberi, M. (2018). The Importance of Introducing Electronic Accounting Disclosure Using the XBRL Language in Activating the Algerian Stock Market. Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies. 4/1 . 40-58.
2. Cormier, D. Ledoux, M. & Magnan, M. (2009). The use of Web sites as a disclosure platform for corporate performance, International Journal of Accounting Information Systems, 10, 1-24.
3. Gajewski, J. & Li, L. (2015). Can Internet-Based Disclosure Reduce Information Asymmetry?. Advances in Accounting, Elsevier, 31 (1), pp.115-124.
4. Akinwale, A. & Donkersley, K. (2018). Disclosure Initiative: Principles of Disclosure, Technology and digital reporting considerations, IASB Agenda ref 11G.
5. Murdayanti, Y. & Khan, M. (2021). The development of internet financial reporting publications: A concise of bibliometric analysis, heliyon .7 .e08551.

#### ثالثاً- المواقع الالكترونية.

1. <http://www.isx-iq.net>.
2. <https://web.archive.org>
3. <https://www.similarweb.com>.
4. <http://ifci.ch/145360.htm>. 23/6/2022